

منظمة الصحة العالمية



مت ١١٠ / وثيقة معلومات/٢

١٧ أيار/ مايو ٢٠٠٢

EB110/INF.DOC/2

المجلس التنفيذي

الدورة العاشرة بعد المائة

البند ٧-٢ من جدول الأعمال المؤقت

وفورات الكفاءة للثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١

معلومات أساسية

١- طلبت المديرية العامة أثناء قيامها بعرض الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ من جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين في أيار/ مايو ١٩٩٩، زيادة الميزانية العادية بنسبة ٣٪ بالمقارنة بالثنائية السابقة، وذلك لتغطية الزيادات المتوقعة في التكاليف والتسويات الناجمة عن تحركات أسعار الصرف في جميع مستويات المنظمة.

٢- إلا أن القرار ج ص ع ٥٢-٢٠ خصص للثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ نفس الميزانية الأسمية التي خصصت للثنائيتين السابقتين لها، دون النص على التعويض عن الزيادات في التكاليف والتسويات الناجمة عن تحرك أسعار العملات. زد على ذلك، أن جمعية الصحة العالمية طلبت إلى المديرية العامة في الفقرة الخامسة من القرار نفسه تحديد ما يتراوح بين ٢٪ إلى ٣٪ في الوفورات الإضافية للكفاءة في الميزانية المقررة، لإعادة توزيعها على البرامج ذات الأولوية.

٣- واستجابة لهذا المطلب، تم إنشاء فرقة عمل في منتصف عام ١٩٩٩ لتحديد المجالات التي يمكن فيها تحقيق وفورات الكفاءة من المقر الرئيسي للمنظمة ومن المكاتب الإقليمية في إطار الميزانية العادية. وقد قررت المديرية العامة، بعد إجراء المشاورات اللازمة، إعداد برنامج يتوقع له استئثار ٥١,٥ مليون دولار أمريكي في وفورات الكفاءة للثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، تغطي ٢٤,٦ مليون دولار أمريكي منها الزيادات في التكاليف، على أن يعاد توزيع المبلغ الباقي وقدره ٢٦,٩ مليون دولار أمريكي على البرامج ذات الأولوية المتقدمة. ويوضح الجدول الوارد أدناه الخطة موزعة على الأقاليم والمقر الرئيسي.

وفورات الكفاءة موزعة على الأقاليم (محسوبة بملايين الدولارات الأمريكية)

المبلغ المتبقي المقرر تحويله للبرامج ذات الأولوية	المستقطع منه لتغطية الزيادة في التكاليف والتعديلات الخاصة بأسعار العملات	إجمالي وفورات الكفاءة	
١,٨	٨,٤	١٠,٢	الإقليم الأفريقي
٣,٨	٣,٥	٧,٣	الإقليم الأمريكي
٠,٥	٤,٧	٥,٢	إقليم جنوب شرق آسيا
١,٩	٠,٢	٢,١	الإقليم الأوروبي
-	٤,٣	٤,٣	إقليم شرق المتوسط
٢,٤	٢,٥	٤,٩	إقليم غرب المحيط الهادي
١٦,٥	١,٠	١٧,٥	المقر الرئيسي
٢٦,٩	٢٤,٦	٥١,٥	المجموع

رصد وفورات الكفاءة

٤- تم امتصاص المبلغ المخصص لتغطية زيادة التكاليف والتعديلات الناجمة عن تغير أسعار العملات والبالغ قدره ٢٤,٦ مليون دولار أمريكي عبر المنظمة أثناء فترة العامين. أما المبلغ المتبقي وقدره ٢٦,٩ مليون دولار أمريكي فقد أعيد توزيعه قبل بداية الثنائية، على البرامج ذات الأولوية في الأقاليم والمقر الرئيسي، وذلك على نحو ما تم إيلاغ المجلس التنفيذي به في دورته الخامسة بعد المائة.^١ وقد شملت هذه البرامج مأمونية الدم، والصحة النفسية، وزيادة مأمونية الحمل، وتعزيز النظم الصحية، والسلامة الغذائية، والأمراض غير السارية، والاستثمار في التغيير. وعليه تكون المديرية العامة قد امتثلت لمتطلبات القرار جص ٥٢-٢٠.

٥- تقرر استدرار المبلغ الذي أعيد تخصيصه للبرامج ذات الأولوية من خلال تحقيق الكفاءة في المجالات التالية: السفر والمشتريات والبعثات الدراسية والجولات الدراسية والمنشورات والوثائق وعملية فصل الموظفين المتفق عليها برضا الطرفين. وقد تم رصد وفورات الكفاءة المحققة في المقر الرئيسي وفي الأقاليم رسدا وثيقا طوال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

السفر

٦- خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، بلغ إنفاق منظمة الصحة العالمية على السفر على الصعيد العالمي ١٧٠ مليون دولار أمريكي، من جميع مصادر التمويل، منها ٥٢ مليوناً من الميزانية العادية. وقد حققت جميع

^١ الوثيقة مت ١٠٥/١٧.

المكاتب السبعة عدا واحداً، خفضاً في إنفاق السفر من الميزانية العادية خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١. وبصفة عامة فقد انخفض الإنفاق على السفر من الميزانية العادية بنسبة ٦٪ بالمقارنة بالثنائية السابقة، بينما زاد الإنفاق على السفر الممول من الموارد الخارجة عن الميزانية بنسبة ٦٤٪، مما يجسد زيادة ملحوظة في الموارد والأنشطة الخارجة عن الميزانية في المنظمة.

٧- كان السفر في الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ أعلى مردوداً، نتيجة للإصلاحات الرئيسية. وقد تم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تنفيذ سياسة المنظمة الجديدة الخاصة بسفر الموظفين في مهام رسمية والبدل اليومي المستحق عنها (بما في ذلك أجور السفر بالطائرة التي تم التفاوض بشأنها حديثاً). وقد انخفض متوسط تكلفة التذكرة في الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ في جميع المكاتب عدا اثنين. ولو أن كم التذاكر التي اشترت خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ كان قد اشترى بمتوسط أسعار التذاكر في الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩ لكان قد تم إنفاق ١٠ ملايين دولار أمريكي أخرى. ويمثل حوالي ٣,٢ مليون دولار أمريكي وفورات في الميزانية العادية، نتيجة لتحسن أسعار السفر بالطائرة التي تم التفاوض بشأنها. وعموماً فقد حققت المنظمة خفضاً في إنفاق السفر في إطار الميزانية العادية بنسبة ٦٪ أي ٣,٦ مليون دولار أمريكي في وفورات الكفاءة الخاصة بأنشطة السفر خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

المشتريات

٨- في مجال المشتريات اللازمة للبرامج الصحية، استهدفت المنظمة التحول بنسبة ١٥٪ عن الإمدادات والمعدات الإدارية. وقد كان المقصود من ذلك هو تغيير طبيعة وظيفة المشتريات من أجل التركيز على الإمدادات البالغة الأهمية المتعلقة بصورة مباشرة بأداء البرامج الصحية وأغراضها، مع الحد من توفير التوريدات التي يفترض أن تكون معظم الدول الأعضاء قادرة على الحصول عليها محلياً من ميزانياتها الخاصة. وفي الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩، قامت المنظمة بإنفاق ١٥٢ مليون دولار أمريكي أو ما نسبته ٧١٪ من ميزانيتها المخصصة للمشتريات، على الإمدادات المتعلقة بالصحة و٦٢ مليون دولار أمريكي أو ما نسبته ٢٩٪ من مشترياتها على الإمدادات الإدارية والمركبات. وخلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ تم إنفاق ١٦٦ مليون دولار أمريكي أو ما نسبته ٦٧٪ من المشتريات على التوريدات المتعلقة بالصحة، و ٨٢ مليون دولار أمريكي أو ما نسبته ٣٣٪ من المشتريات على التوريدات الإدارية والمركبات. وقد اقتضت الزيادة الهائلة في الأنشطة الممولة من خارج الميزانية، مثل مبادرة استئصال شلل الأطفال زيادة في الاستثمارات المبدئية الأخرى في شراء المركبات الميدانية والسلع الأخرى، مما أدى بدوره إلى زيادة الإنفاقات الإدارية عما كان متوقفاً لها من قبل. ولهذا فإن هناك حاجة إلى اليقظة المستمرة ورصد المشتريات بصورة أدق.

البعثات الدراسية والبعثات الدراسية

٩- قامت المنظمة خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، بإنفاق ٤٦ مليون دولار أمريكي على البعثات الدراسية والبعثات الدراسية من جميع مصادر التمويل، منها ٣٤ مليوناً من الميزانية العادية. وقد حققت جميع الأقاليم خفضاً في الإنفاق على البعثات الدراسية خلال الثنائية المذكورة، بينما حققت جميع الأقاليم عدا واحداً خفضاً في الإنفاق على البعثات الدراسية. وقد انعدم الإنفاق على البعثات الدراسية في ثلاثة أقاليم خلال الثنائية. ولا يزال، التدريب جزءاً أساسياً من التعاون مع المنظمة، وبناء القدرات، في البلدان، إلا أنه كان من الممكن استخدام الموارد على نحو أعلى مردوداً، عن طريق استخدام مراكز التدريب الإقليمية. وقد تجاوزت المنظمة حدود الخفض المستهدف في البعثات الدراسية بنسبة ١٥٪، محققة خفضاً نسبته ٢٠٪. ومع ذلك فإنه نظراً إلى الزيادة الحادة في عدد هذه البعثات في أحد الأقاليم، لم تقلح المنظمة في خفض استخدام البعثات الدراسية

بنسبة ٥٠٪، حيث زاد عدد هذه الجولات بنسبة ١٨٪ إلا أنه، تم بصفة عامة، تحقيق وفورات كفاءة قدرها ٤ ملايين دولار أمريكي خلال الثنائية المذكورة، في الميزانية العادية.

المنشورات والوثائق

١٠- سعت المنظمة إلى خفض عدد المنشورات والوثائق المنتجة في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية بنسبة ١٥٪، وإلى زيادة الكفاءة في عملية النشر. وكان من المتوقع أن يؤدي تحسين أنشطة تقصي المخطوطات الخاصة بالمنشورات والوثائق، إلى زيادة ملاءمة المنشورات والوثائق المنتجة وجودتها، وإلى توفير قدر كبير من وقت الموظفين داخل البرامج التقنية، في نهاية الأمر.

١١- قامت المنظمة خلال الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩، بإنتاج قرابة ٢٠٠٠ من المنشورات والوثائق منها ٦١٪ في المقر الرئيسي و٣٩٪ في الأقاليم. كما قامت خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، بإنتاج ١٥٣٠ من المنشورات والوثائق، ٦٠٪ منها في المقر الرئيسي و٤٠٪ في الأقاليم. وينتج عن ذلك انخفاض نسبته ٢٤٪ في عدد المنشورات والوثائق، وهي نسبة تتعدى نسبة الـ ١٥٪ المستهدفة. وقد حققت جميع المكاتب خفضاً في عدد المنشورات المنتجة كما حققت جميع المكاتب عدا اثنين خفضاً في عدد الوثائق. والأهم من ذلك أنه تم اتخاذ مبادرات لضمان خفض التكاليف الناجمة عن إنتاج المنشورات والوثائق من خلال زيادة كفاءة الإجراءات وتحسين التخطيط وتحديد الأولويات. وبحول نقص البيانات الدقيقة المتعلقة بالإنفاق، لاسيما فيما يتعلق بمرحلة الإعداد، دون حساب وفورات الكفاءة المحققة في مجال المنشورات حساباً دقيقاً. ومع ذلك فإن من المقدر أن يتم تحقيق وفورات قدرها ١,٦ مليون دولار أمريكي على الأقل في الميزانية العادية في هذا المجال خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

عملية فصل الموظفين المتفق عليها بالتراضي

١٢- تحقق قدر كبير من وفورات الكفاءة نتيجة إتاحة فصل الموظفين المتفق عليه بالتراضي، الذي يتم في إطاره التفاوض بين الإدارة والموظفين على ترك موظفين مختارين للخدمة. وقد مكنت هذه العملية المنظمة من تحقيق وفورات في التكاليف الخاصة بالموظفين تبلغ حوالي ٨,٤ مليون دولار أمريكي في المقر الرئيسي و١٢,٤ مليون دولار أمريكي على الصعيد العالمي في الميزانية العادية في الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

خاتمة

١٣- تم خلال التنفيذ امتصاص ٢٤,٦ مليون دولار أمريكي من وفورات الكفاءة البالغة ٥١,٥ مليون دولار أمريكي والمقرر تحقيقها خلال الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ وذلك لتغطية الزيادة في التكاليف والتسويات الناجمة عن تغير أسعار العملات، في جميع مستويات المنظمة، مما يمثل خفضاً حقيقياً في الميزانية، أما المبلغ المتبقي وقدره ٢٦,٩ مليون دولار أمريكي فكان من المقرر استدراره عن طريق تحقيق وفورات في المجالات السالفة الذكر. ويصل إجمالي وفورات الكفاءة المحققة للثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى ٢١,٦ مليون دولار أمريكي أي حوالي ٨٠٪ من المبلغ المستهدف في الميزانية العادية.

١٤- سوف يستمر رصد الكفاءات في الثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على النحو المطلوب في القرار ج ص ٥٤-٢٠.

= = =